**همع الهوامع شرح جمع الجوامع في النحو ؛ ج‏3 ؛ ص213**

قال البصرية: و هي) أي: الممدودة (فرع) عن المقصورة أبدلت منها همزة؛ لأنهم لما أرادوا أن يؤنثوا بها ما فيه ألف لم يمكن اجتماعهما؛ لتماثلهما و التقائهما ساكنين، فأبدلت المتطرفة للدلالة على التأنيث همزة؛

همع الهوامع شرح جمع الجوامع في النحو، ج‏3، ص: 214

لتقاربهما، و خصت المتطرفة؛ لأنها في محل التغير، و يدل لذلك سقوطها في الجمع كصحارى، و لو لم تكن مبدلة لم تحذف كما لم تحذف في جمع قرى، قال الكوفية: بل هي أصل أيضا.[[1]](#footnote-1)

**أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ؛ ج‏4 ؛ ص257**

لمّا كان التأنيث فرع التذكير احتاج لعلامة، و هي إمّا تاء محركة، و تختص بالأسماء، ك (قائمة) أو تاء ساكنة، و تختص بالأفعال، ك (قامت) و إمّا ألف مفردة، ك (حبلى) أو ألف قبلها ألف فتقلب هي همزة کـ‌(حمراء) و يختصان بالأسماء[[2]](#footnote-2)

المعجم المفصل في علم الصرف، ص: 158

الألف الممدودة

هي الهمزة الموجودة في آخر الأسماء مسبوقة بألف ساكنة، نحو: «سماء»، و «بيضاء» و «كساء».[[3]](#footnote-3)

**المعجم المفصل في علم الصرف ؛ ص155**

ألف التأنيث الممدودة

هي الهمزة الواقعة في نهاية الاسم المعرب، مسبوقة ب «ألف»، لتدلّ على تأنيثه، و هي سماعية، نحو: «صحراء» و «سوداء». و تسمّى أيضا: همزة التأنيث.[[4]](#footnote-4)

**الحدائق الندية في شرح الفوائد الصمدية ؛ ص629**

قد استشكل القول بأنّ التأنيث في مثل حمراء بألف ممدودة بأنّ علامة التأنيث الهمزة، لأنّها منقلبة عن ألف التأنيث، و ليست ممدودة، و الألف الممدودة قبلها زائدة، و ليست للتأنيث، و أجيب بأنّ المراد بالألف الممدودة هو الهمزة، سمّيت بذلك لأنّها الممدودة بها، ففيه حذف و إيصال، و لا نزاع في صحّة إطلاق الألف على الهمزة، لأنّ الألف إمّا اسم للأعمّ أو للمتحرّك فقط و اسم الساكن لا، فلا حاجة في إطلاق الألف على الممدود إلى القول بأنّها في الأصل ألف، انتهى.

قال بعض المتأخّرين: و لك أن تقول: سمّيت الهمزة في ذلك بالممدودة لعلاقة المجاورة [[5]](#footnote-5)

**شرح التسهيل المسمى تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد ؛ ج‏9 ؛ ص4607**

قال ابن مالك: (و أصل الاسم التذكير فاستغنى عن علامة بخلاف التأنيث، و علامته في الاسم المتمكّن تاء، ظاهرة أو مقدّرة، أو ألف مقصورة أو ممدودة مبدلة همزة[[6]](#footnote-6)

**شرح التسهيل المسمى تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد ؛ ج‏9 ؛ ص4610**

و ليعلم أن قول المصنف في التسهيل: ممدودة مبدلة همزة يفهم منه أن الدال على التأنيث في المدود إنما هو ألف واحدة [و على ذلك فيجب أن يكون الدال على التأنيث‏] في نحو صحراء ألف واحدة، كما أن الدال عليه في نحو: سكرى، و حبلى كذلك و لكن الألف لما حصل قبلها ألف أخرى وجب إبدالها همزة، و لا يظنّ أن الدال على التأنيث في نحو: صحراء إنما هو مجموع الألفين؛ لأن الأمر لو كان كذلك؛ لكان الألفان للتأنيث و الأمر ليس كذلك؛ لأن الأئمة قالوا: علامة التأنيث تاء، أو ألف مقصورة، أو ممدودة، فالدال على التأنيث في نحو: صحراء إنما هو الألف الآخرة، و لكن زيد قبلها ألف ليحصل التمييز بين نحو: سكري، و حبلى، و صحراء، و حمراء و قد نقل عن الأخفش أن الألف و الهمزة معا للتأنيث فما أدري هل يدعي مع ذلك أن الهمزة أصل بنفسها، أو أن الأصل هو الألف و الهمزة بدل منه؟ و ردّ قول الأخفش بأنه لا يوجد في كلامهم ما علامة التأنيث فيه حرفان.

و مذهب الكوفيين أن الهمزة نفسها هي علامة التأنيث، و أبطل [5/ 231] المصنف قولهم بأن العرب قالوا في جمع صحراء صحار كما قالوا: في حبلى حبال، قال: فلو كانت الهمزة غير مبدلة لسلمت.[[7]](#footnote-7)

**شرح الرضي على الكافية ؛ ج‏3 ؛ ص323**

و الألف الممدودة، عند سيبويه: في الأصل مقصورة، زيدت قبلها ألف لزيادة المدّ، و ذلك لأن الألف، للزومه، صار كلام الفعل، فجاز زيادة ألف قبله، كما في كتاب، و حمار، فاجتمع ألفان، فلو حذفت احداهما لصار الاسم مقصورا، كما كان، وضاع العمل، فقلبت ثانيتهما إلى حرف يقبل الحركة، دون الأولى، لتبقى على مدها، و إنما قلبت همزة، لا واوا، و لا ياء، مع أن مناسبة حروف العلة، بعضها لبعض، أكثر، إذ لو قلبت الى احداهما، لاحتيج الى قلبها همزة، كما في كساء و رداء، لكون ما قبلها ألفا، كما فيهما.

1. سيوطى، عبد الرحمن بن ابى بكر، همع الهوامع شرح جمع الجوامع في النحو، 3جلد، دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان، چاپ: 1. [↑](#footnote-ref-1)
2. ابن هشام، عبد الله بن يوسف، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، 4جلد، المكتبة العصرية - بيروت - لبنان، چاپ: 1. [↑](#footnote-ref-2)
3. اسمر، راجى، المعجم المفصل في علم الصرف، 1جلد، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، چاپ: 1. [↑](#footnote-ref-3)
4. اسمر، راجى، المعجم المفصل في علم الصرف، 1جلد، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، چاپ: 1. [↑](#footnote-ref-4)
5. مدنى، عليخان بن احمد، الحدائق الندية في شرح الفوائد الصمدية، 1جلد، ذوي القربى - قم - ايران، چاپ: 1. [↑](#footnote-ref-5)
6. ناظر الجيش، محمد بن يوسف، شرح التسهيل المسمى تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، 11جلد، دار السلام - قاهره - مصر، چاپ: 1. [↑](#footnote-ref-6)
7. ناظر الجيش، محمد بن يوسف، شرح التسهيل المسمى تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، 11جلد، دار السلام - قاهره - مصر، چاپ: 1. [↑](#footnote-ref-7)